

الأطراف) مثلاً « نوع سافل كالمراجعة والتكرار والترديد بالنسبة إلى ما فوقه كالإستخدام والتورية وغيرهما»<sup>(١)</sup>.

هذه وقفة قصيرة أمام هذه اللوحات المتنوعة التي اجتزأت ببعضها عن كلها ممثلاً لهذه الظاهرة التي تُضم إلى غيرها من الظواهر النقدية فتساعد على توضيح هذا الجانب النقدي الذي كان أثراً من آثار ( البديعيات ) ونتيجة من نتائجها .

\* \* \*

وبذلك كله ترى أن هذا الفن الطريف لم يقتصر على نظم القصائد وتضمينها الفنون البديعية ، كما أنه لم يقتصر في شروحه على تعريف تلك الأنواع وشرح أبياتها بل أسهم في نشأة حركة نقدية واضحة ، تمثلت في شروح ( البديعيات ) شكلاً ومضموناً ، كما تمثلت في مجموعة من الكتب النقدية التي انبثقت من هذا الفن .

وقد أشرت بإصبع الاستشهاد إلى مواطن يسيرة من هذا ، لتكون دليلاً للباحث وشاهد صدق على ما أذهب إليه ، ومعالم بحث لكل من يود أن يغوص في ذلك ويتعمق به .

\* \* \*

---

(١) حلية العقد البديع ، ص : ٩٨ .